

Distr.  
GENERAL

A/46/283

E/1991/114

3 July 1991

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

1991 8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩١  
البندان ٦ و ٨ من جدول الاعمال  
التعاون الدولي في دراسة الآثار  
الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل  
وتخفيفها وتقليلها الى اذنى حد  
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والاربعون  
البنود ٧٨ و ٨٠ و ٨٨ من القائمة  
الاولية\*  
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي  
حماية المناخ العالمي لمنفعة  
أجيال البشرية الحالية والمقبلة  
التعاون الدولي في دراسة الآثار  
الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل  
وتخفيفها وتقليلها الى اذنى حد

رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة  
الى الامين العام من ممثلي اتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية وجمهورية أوكرانيا  
الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا  
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم طيه نص البيان الصادر في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ في  
مدينة مينسك عن المشاركين في الاجتماع الثالث لمجلس وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي  
والجمهوريات الاتحادية بشأن التدابير التي تفضلع بها الأمم المتحدة في سبيل تخفيف  
آثار كارثة تشيرنوبيل .

A/46/50

\*

.../...

91-21840 ١٢٤٦ب(٩١)

وسنكون مهتمين لكم اذا تفضلتم بتعميم نص البيان المذكور كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧٨ و ٨٠ و ٨٨ من القائمة الاولى للمسائل المقرر ادراجها في جدول الاعمال المؤقت للدورة العادية السادسة والاربعين للجمعية العامة ، وكذلك في إطار البندين ٦ و ٨ من جدول الاعمال المؤقت للدورة العادية الثانية لعام ١٩٩١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

(توقيع) فيكتور أ. كريجانوفسكي  
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية  
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يولي م. فورونتسوف  
نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي  
الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي  
لدى الأمم المتحدة ،  
السفير فوق العادة والمفوض

(توقيع) سرغاي ن. مارتينوف  
الممثل الدائم بالنيابة  
لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية  
السوفياتية لدى الأمم المتحدة

بسمه تعالی  
والتواضع  
والاحترام  
والخضوع

### المرفق

بيان صادر عن المشاركين في الاجتماع الثالث لمجلس  
وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الاتحادية  
بشأن التدابير التي تضطلع بها الأمم المتحدة في سبيل  
تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل

استقبل المجتمع الدولي الذكري الخامسة لمأساة تشيرنوبيل متدبرا مرة أخرى بعمق الدروس المستفادة من أعظم كارثة نووية . وما زال العالم يتعرف على الجوانب الجديدة على الدوام للمشاكل العالمية التي ولّدتها كارثة تشيرنوبيل ، ويسعى إلى استنباط الاثار المباشرة التي ما زال من الصعب التنبؤ بها بالنسبة للملايين من سكان مناطق جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية روسيا الاتحادية التي كانت الاكثر تضررا من الكارثة ، وكذلك الاثار غير المباشرة .

ان كارثة تشيرنوبيل النووية ، كما لاحظ الامين العام للأمم المتحدة ، خافيير بيريز دي كوييار ، لم يسبق لها مثيل في التاريخ . فهي فريدة من حيث اثارها التي لم تعرف حدودا لافي المكان ولا في الزمان . وبالرغم من انقضاء خمسة أعوام على هذه الكارثة ، مازلنا غير قادرين على تقدير طبيعة وحجم العواقب الوخيمة التي سوف تكون لها على صحة الاجيال المقبلة .

لقد تم احراز تقدم كبير في اتجاه اقامة نظام تعاون دولي لدراسة آثار كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها الى أبعد حد ممكن ، وهو نظام شرد نقاطه الرئيسية في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٠/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وفي القرارات التي اتخذتها منظمات دولية أخرى لتطوير هذا التعاون . ويجري تحت رعاية الأمم المتحدة وضع خطة عمل عامة لمنظمات الأمم المتحدة من أجل تشيرنوبيل ، تغطي كافة جوانب المشكلة ولا تقتصر على الاثار الاشعاعية وحدها وإنما تشمل الاثار الطبية ، والاجتماعية-الاقتصادية ، والنفسية ، وغير ذلك من الانعكاسات الطويلة الاجل للكارثة .

بيد أن هذه ليست إلا مرحلة أولية . وما يلزم حاليا هو ترجمة هذه الخطط في أسرع وقت ممكن الى أعمال ملموسة وكفالة أخذها بانتظام في الحسبان في الأنشطة العملية التي تضطلع بها جميع المنظمات المختصة في الأمم المتحدة ، والدول الاعضاء ، وأوساط الأعمال والأوساط العلمية ، وكذلك المجتمع الدولي بأسره . وفي إطار هذا العمل ، من الملائم توخي تدابير لتنظيم دراسات اضافية معمقة عن جوانب مشاكل تشرنوبيل التي لم تبحث بعد في الاختبارات والتقدير التي أجريت سابقا ، وذلك بمشاركة خبراء من جمهوريات أوكرانيا وبييلوروسيا وروسيا الاتحادية ، ومن المنظمات الدولية والحركات الاجتماعية ذات المكانة المرموقة .

ان المشاركين في الاجتماع الثالث لمجلس وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الاتحادية يطالبون المجتمع الدولي بالاستجابة للنداء الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الخامسة لحادثة محطة تشرنوبيل النووية ، داعيا إياهم الى تقديم مساعدة سخية ودائمة لضحايا الكارثة .

ونأمل أن يساهم مؤتمر الأمم المتحدة المقبل لإعلان التبرعات لهذا الغرض في ارساء الاسس المادية والمالية والفكرية اللازمة لكفالة تنفيذ برنامج التعاون الدولي لصالح تشرنوبيل .

وسوف يبذل المشاركون في المؤتمر قمارى ما لديهم من جهد لكي يساهم الاتحاد السوفياتي والجمهوريات المتحدة مساهمة حقيقية في حل المشاكل الناجمة عن كارثة تشرنوبيل ، ولاسيما من خلال مشاركة بقاءة ومنسقة في أنشطة التعاون الدولي المضطلع بها في هذا المجال .

مينسك ، في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١